



شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

# علل الدارقطني الحديث رقم [012] [112] [81] [40] 5102

## للشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد  
هذا حديث اختلف في رفعه ووقفه ومداره على اسماعيل ابن ابي خالد عن عمرو بن حريص عن عمر رضي الله عنه وبعد ذلك حصل  
الاختلاف في الرفع والوقف الوجه مرفوع من طريق خلاد ابن يحيى  
عن سفيان الثوري عن اسماعيل عن عمرو بن حريص عن عمر خولف خلاد ابن يحيى في روايته عن السوري ارواه غيره ولم يسم  
الدارقطني هؤلاء المخالفين فرواه هؤلاء المخالفون لخلاد  
عن الثوري عن اسماعيل عن عمرو بن حريص عن عمر من قوله وتوب يا سفيان الثوري وعلى هذه الرواية الموقوفة فرواه يحيى  
القطان وابو معاوية وابو اسامة وغيرهم عن اسماعيل  
عن عمرو بن حريص عن عمر من قوله فهذا بلا شك يرجح وجهة من قال ان الصواب في هذا الخبر الوقف على عمر رضي الله عنه  
ليس الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لان يمتلى جوف احدكم قيحا خيرا له من ان يمتلى شعرا هذا قاله عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ورواياته الاكثر تفيد  
انه من قول عمر هذا  
وفي الشهر تفصيل وفي الشهر تفصيل وفي الباب حديث ان من الشعر الحكمة وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه  
شعراء اشهرهم حسان ابن ثابت وعبدالله ابن رواحة  
وكان كعب بن مالك احيانا يفعل ذلك وايضا كان بعد بعد ان اسلم كان الحارس بن عبد ابو سفيان بن الحارث ابن عبد المطلب ابن عم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان شاعرا قويا في شعره لكن استعمله في الباطل قبل اسلامه وبعد ان اسلم ذكر ابيات شعر يتراجع فيها عما قاله في شأن الرسول  
ونافح منافحة شديدة بعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتحصيل القول في الشعر ان حسنه كحسن الكلام وسيئه كسيء الكلام. وان من الشعر الحكمة فحسن الشار كحسن الكلام وسيئه كسيء  
الكلام هذا وقد نزه الله نبيه عن تعلم الشاري  
اذ كان اهل الكفر يتهمونونه بانه شاعر قال تعالى وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون وقال وما علمناه  
الشعر وما ينبغي له فقله تعالى وما ينبغي له  
تشعر بان او يشعر بان الشعر ليس بجيد في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا فاذا الابيات التي نقلت عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تكاد تراها  
كأن يأتي غيره فاحيانا يقول واحيانا نرى في الروايات اللهم لا عيش الا عيش الآخرة تنصر الانصار والمهاجرة وفي بعض الاشياء الاخر  
فانصر المهاجرة والانصار لم يكده عليه الصلاة والسلام  
يضبطها كما يضبط اهل القوافل فقله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له يفيد ذلك والله اعلم الخبر كما ترون المدار على اسماعيل  
ابن ابي خالد عن عمرو بن حريص عن عمر  
على الرفع من طريق خلاد ابن يحيى عن الثوري على الوقف من طريق السوري رواه غير خلاد ورواه جماعة تابعوا الثورية على  
الوقف. ولذا رجح عدد من اهل العلم رواية الموقوف  
كما ترون والله اعلم هل لاحد من سؤال نعم ابو زرعة وابو حاتم والدارقطني ينقله اخوكم سيد بن عبدالعزيز السيد رفعت المحقق  
هو الذي نقل عن الثلاثة اين يقول اخوانكم ما حاصله  
ان الدارقطني في موطن اخر في سؤالات الحاكم للدارقطني قال وهم فيه خالد. خالف فيه خالد الناس اه عفوا خلاد للناس خلات  
خالف الناس الناس روي موقوفا وهو رواه مرفوعا  
اضف الى الدارقطني ابا زرعة واما حاتم الرازيين فكلاهما حكم على الحديث ايضا بالوقف والله اعلم نعم وورد ان عمر رضي الله عنه  
راح السنة ينشد في المسجد فنهاه او اراد ان ينهاه

او تكلم فيه بشيء فقال قد كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك يعني رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذا وبالله التوفيق.  
نعم لم يتوقف كلامك مبتور ان شئت ان  
تفيدنا قرأت الكلام موصولا كما امامك المسئول عن عفوا اذا كنت تريد افادتنا فافدنا بالكلام متصلا مضبوطا لانك ستحاسب تعال  
اتفضل وعرضت نفسك للمساءلة. اتفضل واما ان تعتذر واما ان تذكر الكلام متقنا. انت بالخيار. ما اجبرناك  
خلاص اعتزر البزار ايضا كما يقوله اخوكم سيد لرفعت المكسور اسمه بالتاء وهذا من الاسماء المطرقة كما يقول بعضهم فيقول  
اضيف الى ابي زرعة وابي حاتم والدارقطني البزار ايضا  
فهنا الان اربعة من العلماء اعلاه بالوقف شيء اخر تزيد عن من سفيان وارجع الموقوف وذهبوا زرع وابو حاتم والبزار والدارقطني  
رجحوا الموقوف نقول اسمك؟ محمد خطاب ابراهيم فرج انت وفيين محمد خطاب يا استاز دايم  
التمس علي امركما يقول ابراهيم بن فرج وفقه الله ان يزيد ابن هارون ايضا رواه على الوقف عن اسماعيل ابن ابي خالد مع الجماعة  
موضة تضمنتها كلمة طيبة. طيب بارك الله فيك ما الذي بعده؟ حمد الله على السلامة. اه نعم  
نحن دائما ومرارا يا ابا اويس ولا داعي لفضول القول تقول اننا نناقش الحديث من الطريق التي امامنا لبيان اكتشاف العلة وليس  
المقصد اعطاء تحريرا نهائيا اعطاء تحرير نهائي في الحديث. انما نتدرب على اكتشاف العلة. وسلامتك  
انت لماذا تقول وزيادة ثقة تحتاج ان تدرس المصطلح من اوله او زيادة ثقة من اولها انت لو درست معنى العلة من اولها لتفطنت  
للاجابة على سؤالك كيف نقول لماذا لا نقول انها زيادة ثقة امام هؤلاء الجماهير من العلماء؟ فدعك من المداعبات التي اظنها مداعبات  
لا معنى لها  
قام لا يستدعيها ما لكم اليوم يا اخي منهج المتأخرين انت متأخر ولا متقدم تعال هنا نادي على نفسك قل ما عندك لا تكلم ابرز وجهة  
نظرك. حتى لا تكن يعني مداخلات لا معنى لها. انت مثبت مما تقول وتعتقد وتتعين ما تقول  
اخبر به اتفضل اقرأ معي بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على المسلمين يعرف من انت وما تقول بسم الله. اول ما ماذا تريد ان  
تقول قبل ان تقرأ شيخنا بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اريد ان آ اعرف من من فضيلتكم  
هل آ فهمته صح؟ هل فهمتم كلام الامام  
اه صحيح ام خطأ فهمنا من كلامك غير ذلك نعم ان من كلامك انك تقول للامام احمد توقفا بهذا الحديث. قلت شيخنا قلت كان الامام  
احمد قلت كان الامام احمد. نعم. بارك الله فيكم  
مساء الامام احمد قال قلت ما ما يكره من الشاه؟ قال الرقيق الذي الكلام الاول نعم قلت ما يكره من الشاة قال ما يكره من الشاة. نعم  
قال الرقيق الذي يتشبه بالنساء. واما الكلام الجاهلي فما انفعه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من  
الشعري حكمة. قال اسحاق كما قال. قلت قوله صلى الله عليه وسلم لان يمتلى جوف احدكم قيحا خيرا له من ان يمتلى شعرا فتلكا  
هنا ان الحديث ورد من طرق اخرى بين طريق عمر. نعم. كان هنا لم يصب على  
جزاكم الله خيرا طيب كلمة فكرتك تعالي فما ولكن لم يتكلم الوقف هو الرفع الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد  
هذا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يرريده العلماء في فضائل اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ويرريده بعض العلماء في فضل الزواج من الهاشميات ويذكر بعض  
اهل العلم ان عمر انما اراد ان يتزوج ام كلثوم بنت علي لهذا الحديث  
الذي هو كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي فقالوا ان ادوات التواصل التي بين الناس تنقطع كلها من مصاهرات  
وقرابات وسائر الوصلات التي يتواصل بها الناس في الدنيا  
الا سبب ايماننا برسولنا ومصاهرة المؤمنين لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما ذكره العلماء في هذا الحديث الحديث على اية  
حال كان فهو من هذا الوجه لا يصح  
وهذا الوجه الذي بين ايدينا منازع فيه رواه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب عن ابيه اعيدوا الكلام  
جعفر ابن محمد عن ابيه محمد  
عن جده علي بن الحسين قال عمر ولو سلمنا بهذا قواعد منقطع فان علي بن الحسين لم يدرك عمرا لكن ازداد السند وبهاء بان الاثبات  
رووه عن جعفر بن محمد  
مخالفين محمد بن اسحاق واسقطوا علي بن الحسين فجعلوه من رواية محمد بن علي الملقب بالباقر عن عمر وهذا معضل وهذا  
معضل فالخبر لا يسبب على اي من الوجهين والظاهر ايضا  
ان الارجح ظاله لا انقطاعه فقط. ذلك لان ابن اسحاق لا يقوى على مخالفة اي واحد من هؤلاء لا يقوى ابو اسحاق على مخالفة الثوري  
وحده ولا على مخالفة ابن عيينة وحده  
ولا على مخالفة وهيب واحدة فكيف اذا اجتمعوا وانضم اليهم غيرهم فمن ناحية الاعتماد سيقول السند المعتمد جعفر بن محمد عن  
ابيه عن عمر وهذا معضل اما الاول جعفر بن محمد عن ابيه

عن جده فالجد لم يسمع من عمر والله اعلم ولكن هنا امر قد يطرح لما سلف من ان عمر انما على ما ذكره بعض العلماء تزوج ام كلثوم بنت علي  
وذكر هذا الحديث وهؤلاء الرواة ال بيت ام كلثوم اني علي ابن الحسين هي عمته ام كلثوم بنت علي اخت الحسين ابن علي فهي  
عمة علي ابن الحسين وبمثابة جدة  
لمحمد ابن علي ابن الحسين فهم اهل بيت يرون هذا الحديث هل هذا يشفع لقبوله ام لا الظاهر الثاني والله والله اعلم هذا ما في هذا  
الباب والعلم عند الله  
احد له سؤال او تعقب واضح يا اخوة الكلام بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته